فاعلية استخدام استراتيجية(K.W.L) في تنمية مهارات التحصيل الدراسي والابداع بمقرر التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.د / يسرى جلال محمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية
المتفرغ بقسم العلوم التربوية والنفسية
كليه التربية النوعية – جامعة طنطا

أ.د / حسن حسن طه
أستاذ التصميم بقسم التربية الفنية
كليه التربية النوعية – جامعة طنطا

د / آلاء ظريف فرج
مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بقسم
العلوم التربوية والنفسية
كليه التربية النوعية – جامعة طنطا

تـــامر فـــاروق وهبـــة مرقص
باحث دكتوراه
كلية التربية النوعية –جامعة طنطا

المستخلص :

هدف البحث إلى تقييم أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية(K.W.L) في تنمية بعض مهارات التحصيل الدراسي والابداع في مقرر التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية, واستخدم المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وطبقت أدوات البحث (اختبار تحصيلي- بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع)، وتوصل البحث إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة، وأن استخدام استراتيجية(K.W.L) له تأثير فعال في تنمية بعض مهارات التحصيل الدراسي والابداع لدى الطلاب, وأوصى البحث بتعميم التجربة البحثية على مختلف المواد الدراسية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية(K.W.L) – التحصيل– الإبداع – التربية الفنية.

The effectiveness of using the K.W.L strategy in developing academic achievement skills and creativity in the art education course for secondary school students

Abstract

The research aimed to evaluate the effect of an educational program based on the (K.W.L) strategy in developing some academic achievement and creativity skills in the art education course for secondary school students. It used the descriptive approach and the experimental approach. The research sample consisted of (60) first year secondary school students. They were divided into two groups, control and experimental, and the research tools were applied (an achievement test - a card to note students' performance on their practice of creativity skills). The research concluded that the experimental group was superior to the control group, and that using the (K.W.L) strategy has an effective effect in developing some of the students' academic achievement and creativity skills. Students, the research recommended generalizing the research experience to various academic subjects.

Keywords: K.W.L. strategy, skills, achievement, creativity, arts education.

مقدمة

يمثل مقرر التربية الفنية عاملاً قويًا في إكساب الطالب مهارات عدة, فهو يسمح بتنشيط قدراتهم وحواسهم الفنية والذهنية, وتغذية عقلهم من خلال ممارسة الخبرة الفنية مكونه بذلك دافع لهم تجاه الابداع والابتكار والتميز.

فالتربية الفنية تساعد في إعداد وجدان المتعلم وتنمية الذوق الفني والجمالي لديه وتجعله يتعامل مع الحياة والمجتمع بشكل أرقى, وتساعدهم على الاستمتاع برؤية الأشياء والأحداث وإدراك الجمال والابداع فيها وبالتالي يتكون لدى الناشئة الحس الجمالي والإنساني.(منى حافظ: ٢٠١٨, ٨٥٨)

كما أنها تعمل على إحداث تنمية شاملة في شخصية الطلاب, حيث تتميز بتعدد مجالاتها الفنية وكثرة فروعها بما تتضمنه تلك المجالات من أساليب تشكيل ومهارات تعمل على تنمية الجانب الفني والجمالي والأدائي في شخصية الطالب.(القريطي: ٢٠١١. ٥٠)

ومن منطلق أن استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة تساعد الطلاب على إثراء معلوماتهم وتنمية مهارتهم العقلية المختلفة وتدريبهم على الابتكار، فجودة التدريس هي التي تعمل على بقاء أثر التعليم وتساعد المتعلم على استخدام ما يتعلمه في حياته اليومية، وهذا لا يتحقق في المواقف التعليمية من ذاتها وإنما نتيجة لاستراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم ليحقق الأهداف التعليمية. (غازي مفلح : ٢٠١١, ٧١).

لذا فإن الاستراتيجية التدريسية المتبعة في تدريس مقرر التربية الفنية تعد أحد الدعائم الرئيسة في تحقيق الغايات من مقرر التربية الفنية, وهوا ما أشارت إليه عدة دراسات منها دراسة (محمد فالح: ٢٠٢١) ودراسة (منى حافظ: ٢٠١٨) حيث أكدا على أن تنمية الحس الفني والمهارات الابداعية من خلال مادة التربية الفنية,

يتطلب التخلي عن الاستراتيجيات التقليدية واستخدام استراتيجيات حديثة مع الطلاب لتقديم المعارف والمعلومات ذات الصلة بالتربية الفنية.

وحيث أن استراتيجية (K.W. L) تجعل من النشاط التعليمي نشاطًا ذا جودة فكرية عالية لأنّها واحدة من استراتيجيات ما وراء المعرفة, وتعرف بأنها إحدى الاستراتيجيات الفاعلة في تنمية مهارة فهم المقروء، والتي تهدف إلى تنشيط معرفة المتعلم السابقة وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة بالنص المقروء. (حافظ: ٢٠٠٨)

كما أنها تهتم بإطلاق طاقات الإبداع عند المتعلم من مرحلة المعرفة إلى مرحلة ما وراء المعرفة, ولها دور في تنمية التفكير عند المتعلم، وذلك بالخروج من مرحلة تلقي المعلومات الى اكتشافها و تنظيميها وتحويلها ومعالجتها من خلال منظومة من البحث والتقصي الجليدي . (Siribunnam & Tayraukham,2009)

وفي إطار ما أشارت إليه دراسة كلًا من (Tok: 2008), ودراسة (Stahel,2008) ودراسة (أسماء رشاد: ٢٠٠٨), ودراسة (بدرية سعد: ٢٠٨) ودراسة (غيداء الزهراني: ٢٠١١), ودراسة (مرفت سليمان: ٢٠١٢), من أن هناك ضرورة ملحة للاهتمام بتطبيق ممارسة الطلبة لاستراتيجيات ما وراء المعرفة بصفة عامة واستراتيجية(K.W.L) بصفة خاصة, لتنمية مهارات الطلاب.

وما أكدت عليه دراسة (البركاتي, ٢٠٠٨, ٥) ودراسة (إيمان مصطفى : ٢٠١٥, ٢٦٣) ودراسة (وفاء سماحة:٢٠١٦, ٥٣) ودراسة (لمياء أبو زيد: ٢٠١٩), من أن استراتيجية (K.W. L) تساعد على تنمية التفكير ما وراء المعرفي, وتدعم مهارات التعليم والمعرفة كما تساعد على زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وتعزز التعلم الذاتي.

فإنه يتبين أن استراتيجية (K.W. L) تعد من الاستراتيجيات التعليمية الفعالة التي يمكن أن تساعد الطلاب على التعلم بشكل أكثر فعالية وفهمًا ولها دورا رئيسا في مساعدة الطلاب على إثراء الجانب المعرفي لديهم، وتطوير مهاراتهم المعرفية والتفكيرية. حيث تساعد الطلاب على التفكير بشكل نقدي وإبداعي، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات.

وعليه؛ يمكن القول بأن استراتيجية (K.W. L) يمكن أن تساعد على إكساب الطلاب مهارات التحصيل الدراسي والابداع التي يتضمنها مقرر التربية الفنية بفعالية.

لـــــــذا تتجه الدراسة الحالية إلى دراسة أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية (K.W. L) لتنمية بعض مهارات التحصيل الدراسي والابداع في مقرر التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة من خلال ما يلي:-

أولًا : الحاجة إلى الاعتماد على استراتيجية (K.W. L) في تنمية بعض مهارات التحصيل الدراسي والابداع لدى طلاب المرحلة الثانوية في مقرر التربية الفنية.

نظرًا لأن مقرر التربية الفنية يتضمن عدة من مهارات التحصيل الدراسي والابداعي التي يمكن أن تسهم في بناء كوادر بشرية قادرة على الإبداع والابتكار ولديها حس فني وذوق مرهف يسهم في إنتاج أعمال فنية وإبداعية تثري المجتمع, وان هناك قصور في اكتساب الطلاب لتلك المهارات, نتيجة للاعتماد على الاستراتيجيات التدريسية التقليدية في تدريس ذلك المقرر.

فقد لاحظ الباحثون من خلال عملهم أن مقرر التربية الفنية لا يؤتي ثماره في تنمية تلك المهارات, وقد أرجع الباحثون ذلك إلى الافتقار الى استراتيجية تدريسية ترسي تلك المهارات في نفوس الطلاب, لذا فقد رغب الباحثون في تصميم برنامج تعليمي يعتمد على استراتيجية حديثة تنمي مهارات التحصيل والابداع التي يتضمنها مقرر التربية الفنية, ومن هنا جاءت فكرة الدراسة حول الاستعانة باستراتيجية (K.W. L) في تنمية مهارات التحصيل الدراسي والابداع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانيًا: الدراسة الاستكشافية:-

لاحظ الباحثون أثناء عملهم وجود تدني في مستوى مهارات التحصيل الدراسي والابداع لدى طلاب المرحلة الثانوية, مما دفعهم إلى إجراء دراسة استطلاعية بهدف الوقوف على المشكلة وتحديدها.

لذا أجرى الباحثون عدة مقابلات مع بعض الطلاب, والمعلمين والموجهين لمقرر التربية الفنية, وقد جاءت نتائجها مؤيدة لما لاحظه, حيث توصلت إلى ما يلي:-

- أن (٧٣%) من الطلاب لديهم قصور في بعض مهارات التحصيل الدراسي.
- أن (٧٥%) من الطلاب يعانون من ضعف في المهارات الابداعية .
- أن (٩٠%) من العينة ترجع السبب في قصور مقرر التربية الفنية على تنمية التحصيل الدراسي والإبداع لدى الطلاب, يرجع إلى الاعتماد على استراتيجيات تدريس تقليدية .
- أن (٨٥%) موافق على أن هناك حاجة إلى استراتيجيات تدريس تركز على الابداع وتنميته.
- أكد (٧٥%) من الطلاب على استعدادهم في تعلم مقرر التربية الفنية من خلال استراتيجية (K.W. L).

ثالثًا: نتائج الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية (K.W. L) وأهميتها في العملية التعليمية:-

اهتمت العديد من الدراسات العربية والأجنبية باستراتيجية (K.W. L) وأهميتها داخل العملية التعليمية ومنها دراسة (Rifqi Naufal Ardiyan&et all,2022) ودراسة (Josi& et All, 2016) التي توصلتا إلى فعالية استراتيجية (K.W. L) في تنمية مهارات القراءة لدى الطلاب .

كما توصلت دراسة (منى الفايز: ٢٠١٧) ودراسة (Najeh Rajeh Alsalh,2020) إلى أن للاستراتيجية تأثير في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى الطلاب, ودراسة (ريم, حمدى: ٢٠١٨, ٢) على أن لها دور في زيادة قدرة الطلاب على توليد المعلومات والمعرفة وتقييمها .

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فإنه تبين في حدود علم الباحثون أنه لا يوجد دراسة ركزت على توظيف استراتيجية (K.W. L) في تنمية بعض مهارات التحصيل الدراسي والابداعي في مقرر التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية لذا تتحدد مشكلة الدراسة في حاجة ملحة لتوظيف استراتيجية (K.W. L) في تدريس مقرر التربية الفنية لتنمية بعض مهارات التحصيل الدراسي والابداع لدى طلاب المرحلة الثانوية .

تحديد مشكلة الدراسة

لاحظ الباحثون قصور بعض مهارات التحصيل الدراسي والابداع لدى الطلبة والطالبات لمادة التربية الفنية ولذلك لعدم مراعاه ميولهم ورغباتهم وفرض الدرس عليهم بما لا يتناسب مع ميولهم وخبراتهم الخاصة فوجد الباحثون ضرورة ملحة لاستخدام استراتيجية جديدة تراعى ميولهم ورغباتهم في التعلم وهى استراتيجية K.W.L .

لذا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية(K.W.L) في تنمية بعض مهارات التحصيل الدراسي والابداع في مقرر التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ ويتفرع عنه التساؤلات التالية:-

١- ما الاطار الفكري لاستراتيجية(K.W.L)؟

٢- ما مهارات التحصيل الدراسي والابداعي في مقرر التربية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية؟

٣- ما المحتوى العلمي الذي يمكن تقديمه لطلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية؟

٤- ما المعايير التي ينبغي توافرها في استراتيجية K.W.L لمقرر تاريخ تذوق الفن؟

٥- ما أثر استخدام استراتيجية K.W.L في تنمية بعض مهارات التحصيل الدراسي والابداع لدى طلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية؟

أهداف الدراسة

هدف البحث الحالي إلى ما يلي:-

١- تحديد المحتوى العلمي الذي يمكن تقديمه لطلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية.

٢- إعداد قائمة المعايير التي ينبغي توافرها في استراتيجية K.W.L لمقرر تاريخ تذوق الفن.

٣- تصميم برنامج قائم على استراتيجية K.W.L في تنمية بعض مهارات التحصيل الدراسي والابداع لدى طلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية.

أهمية الدراسة

قد يسهم هذا البحث في:

١- الاستفادة من إمكانات استراتيجية K.W.L لرفع كفاءة وفاعلية العملية التعليمية.

٢- إعداد وتصميم استراتيجية K.W.L والتعرف على أثرها في تنمية التحصيل الدراسي والابداع لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام .

٣- إعداد قائمة بالمعايير التي ينبغي توافرها في استراتيجية K.W.L في التربية الفنية.

٤- تصميم برنامج تعليمي قائم على استراتيجية K.W.L لطلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية.

٥- التعرف على أثر استخدام استراتيجية K.W.L في تنمية بعض مهارات التحصيل الدراسي والابداع لدى طلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية.

منهج البحث

اعتمد الباحثون على المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة.

التصميم شبه التجريبي ومتغيرات البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على التصميم شبه التجريبي للبحث وتضمن مجموعتين تجريبية وضابطة:

١- المجموعة التجريبية والتي تدرس باستراتيجية K.W.L.

٢- المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة التقليدية.

وفي ضوء التصميم شبه التجريبي سيتضمن البحث المتغيرات التالية:

١- المتغير المستقل Independent variable والمتمثل في استراتيجية K.W.L.

٢- المتغير التابع Dependent Variable والمتمثل في تنمية الجانب المعرفي والإبداع في التربية الفنية.

جدول رقم (١) يبين التصميم شبه التجريبي للمتغيرات المستقلة والتابعة في البحث الحالي

المجموعة	تطبيق أدوات البحث قبليا	نوع المعالجة التجريبية	تطبيق أدوات البحث بعديا
المجموعة التجريبية		استراتيجية مقترحة تعتمد على استخدام استراتيجية K.W.L بمقرر تاريخ تذوق الفن	
المجموعة الضابطة		التدريس بالطريقة التقليدية	

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالي بالحدود التالية :

أ- **حدود زمانية** :- تم تطبيق الدراسة على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢م-٢٠٢٣م

ب- **حدود مكانية** :- اقتصرت الدراسة على طلاب الصف الأول الثانوي العام بمدارس الثانوي العام بإدارة ميت غمر التعليمية بمحافظة الدقهلية .

ج- **حدود بشرية**:- اقتصرت الدراسة على طلاب الصف الأول الثانوي العام بمدرسة سعد الدين شريف الثانوية.

د- **حدود موضوعية** :- محتوى وحدة دراسية في التربية الفنية من مقرر التذوق الفني للصف للأول الثانوي العام بجمهورية مصر العربية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة الصف الأول الثانوي عددهم (٦٠)، يتم اختيارهم بطريقة عشوائية ويتم تقسيمهم لمجموعتين أحدهما المجموعة التجريبية (٣٠) والأخرى مجموعة ضابطة (٣٠).

أدوات البحث

١- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي من إعداد الباحث.

٢- مقياس الابداع من إعداد الباحث.

٣- مقياس تقييم منتج من إعداد الباحث.

إجراءات البحث

١- دراسة تحليلية شاملة للبحوث والأدبيات المرتبطة بالمتغيرات البحث المستقلة والتابعة.

٢- إعداد الاطار النظري للبحث والاستفادة منه في باقي خطوات البحث .

٣- اختيار وتحليل المحتوى التعليمي لمقرر تاريخ تذوق الفن في التربية الفنية لطلاب الصف الأول الثانوي.

٤- إعداد قائمة بالمعايير التي ينبغي توافرها في استراتيجية K.W.L وعرضها على الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس والتربية الفنية وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

٥- تحديد التصميم التعليمي المناسب لطبيعة البحث.

٦- إعداد أدوات البحث وعرضها على الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرائق التدريس والتربية الفنية وتعديلها في صورة آرائهم ومقترحاتهم.

٧- إعداد مواد المعالجة التجريبية الخاصة بالمجموعة التجريبية .

٨- تحديد عينة البحث للمجموعة التجريبية والضابطة.

٩- تطبيق أدوات البحث قبليا على المجموعتين التجريبية والضابطة .

١٠- تطبيق مواد المعالجة على المجموعتين التجريبية وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

١١- تطبيق أدوات البحث بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة.

١٢- رصد النتائج وتفسيرها وتحليلها .

١٣- التوصيات والمقترحات .

فروض البحث

في ضوء تحديد مشكلة البحث وتساؤلاتها يمكن صياغة الفرض على النحو التالي:

١- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية K.W.L في الاختبار التحصيلي.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية K.W.L في مقياس الإبداع.

٤- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مقياس الإبداع.

٥- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

٦- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإبداع.

مصطلحات البحث

١- مفهوم استراتيجية K.W.L:

يعرفها الباحثون إجرائيًا بأنها :- استراتيجية تعليمية من استراتيجيات ما وراء المعرفة تُساعد الطلاب على التعلم بشكل أكثر فعالية من خلال تنشيط معرفتهم السابقة، وتحديد ما يرغبون في معرفته، وتقييم ما تعلموه؛ حيث تتألف من عدد من الخطوات المنظمة والمرتبة والمتمثلة في (K) للدلالة على كلمة (Know) التي يبدأ بها السؤال ماذا نعرف حول الموضوع؟ وتعد خطوة استطلاعية يستطيع بها الطلبة استدعاء ما لديهم من معلومات مسبقة حول الموضوع أو تتصل به يمكن الاستفادة منه في فهم الموضوع الجديد، (W) للدلالة على كلمة (want) التي يبدأ به السؤال ماذا نريد أن نعرف أو ماذا نريد أن نحصل؟ الذي يرشد الطلبة إلى تحديد ما يريدون تعلمه وتحصيله من خلال هذا الموضوع أو ما يريدون البحث عنه واكتشافه،(L) للدلالة على كلمة (Learn) التي يبدأ به السؤال ماذا تعلمنا؟ الذي يريد من الطلبة تقويم ما تعلموه من الموضوع ومدى استفادتهم منه، وهي تهدف إلى تصحيح المعتقدات الخطأ لدى الطلبة واكسابه المفاهيم العلمية الصحيحة من خلال موازنة ما تم تعلمه بما كانوا يعتقدونه سابقًا، وهي بهذا تسهم في تنظيم التفكير وتلخيصه.

٢- التحصيل الدراسي:-

يعرف إجرائيًا بأنه:- الإنجاز التعليمي الذي يتحقق من خلال اكتساب الطالب للمعارف والمهارات المقررة في المواد الدراسية، ويُقاس بواسطة الاختبارات المقننة وتقارير المعلمين أو كلاهما.

٣-الابداع :

يعرف إجرائيًا بأنه: قدرة الطلاب على التفكير بشكل مبتكر وإنتاج أفكار جديدة وحلول جديدة للمشكلات, وهي مهارات مهمة مجال التربية الفنية.

الإطار النظري للبحث

يهتم البحث الحالي بقياس فاعلية استخدام استراتيجية K.W.L في تنمية بعض مهارات التحصيل الدراسي والإبداع بمقرر التربية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية.

المحور الأول :- استراتيجية K.W.L

١- مفهوم استراتيجية K.W.L

تعددت التعريفات التي تناولت استراتيجية **K.W.L** في الدراسات والأدبيات العربية والأجنبية حيث أشار إليها بيرز(Perez, 2008) بأنها تتضمن العصف الذهني والتصنيف، وإثارة الأسئلة، والقراءة الموجهة، وما يعرفه الطالب من معلومات حول الموضوع، وما يريد أن يعرفه عن الموضوع، وفي النهاية يقوم بالبحث عن إجابات للأسئلة التي وضعها هو وزملاؤه.

كما رأى كلا من (ريم النفيعي, وحمدي البنا, ٢٠١٨, ٧) أنها استراتيجية تقوم على أساس النظرية البنائية التي تركز على التعلم ذي معنى, وهي تساعد الطلاب على تفهم أبعاد موضوع الدراسة بدقة لزيادة قدرتهم على طرح الأسئلة, وفهم النصوص المقروءة وممارسة مهارات التفكير .

وذكرت (لمياء شعبان, ٢٠١٩, ٤٧٤) أنها تمثل " الخطوات والإجراءات التدريسية المنظمة التي تعمل على ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لدى الطلبة وتساعد على تكوين بني معرفية لديهم.

بينما أطلق عليها (محمد الخضيرات, ٢٠١٩, ١٧٤) بأنها استراتيجية الجدول الذاتي وأنها قائمة على الجهد الفردي الذاتي الذي يبذله المتعلم لتعليم نفسه بمساعدة المعلم عن طريق إتباع الإجراءات المناسبة للتعلم والتفكير التي تجعل المتعلم منغمسا في الموضوع العلمي الذي يتناوله.

ومن خلال ذلك يري الباحثون أن استراتيجية K.W.L تعني: استراتيجية تعلم فعالة ثلاثية الأبعاد، تساهم في تنمية الجانب المعرفي والفكري والمهارى للطلاب, ويمكن استخدامها في مجموعة متنوعة من المواقف التعليمية، من أجل مساعدة الطلاب على التعلم بشكل أكثر فاعلية.

٢-أهداف استراتيجية K.W.L

تتعدد أهداف استراتيجية K.W.L حيث توصلت دراسة (بيومي والجندي, ٢٠١٣, ٥٣) إلى أن أهداف استراتيجية K .W.L تتمثل فيما يلي:-

١- تشجيع الطلاب على التفكير وتنميته من خلال إرشادهم للعمليات العقلية التي يتبعونها.

٢- مساعدة التلاميذ على إعادة توجيه نشاطهم أثناء حل المشكلة والتحقق من تفكيرهم .

٣- تهيئة البيئة الصفية وجعلها بيئة اكتشافيه وتبادل الحوار والمناقشة بين كل من المعلم والمتعلم.

٤- تحسين قدرة الطلاب على الفهم والاستيعاب والتخطيط والإدارة واتخاذ القرارات وحل المشكلات.

٥- تشجيع التلاميذ على التعامل بفاعلية مع المعلومات التي تم تجميعها من مصادر مختلفة سعيا وراء تحقيق مستوى أفضل من الفهم , وتوظيفا لحل العديد من المشكلات الحياتية.

ويتضح من خلال ذلك أن استراتيجية K .W.L تهدف إلى مساعدة الطلاب في اكتساب المعلومات والمعارف من خلال الجهد الذاتي لهم, وأنها تساعد على جعل عملية التعلم أكثر فاعلية وقادرة على تحقيق الأهداف التربوية للمناهج الدراسية , وبالتالي يرى الباحثون أن استراتيجية K .W.L يمكن لها أن تساعد مقرر التربية الفنية على تنمية مهارات التحصيل والابداع لدى الطلاب.

٣-معايير تطبيق استراتيجية K.W.L

رأى البعض أن تطبيق استراتيجية.K.W ينبغي أن يتم في ضوء عدد من المعايير تتمثل في التالي :- **(محسن عطية, ٢٠٠٩, ١٢١)** و(محمد الخضيرات, ٢٠١٩, ١٨٧, ١٨٨)

أ- الإعلان عن الموضوع وأبعاده العامة.

ب- تحديد أسلوب الدراسة؛ ويشمل أسلوب المجموعات على الأسلوب الكلي, وأن يوزع الطلبة على مجموعات , ويجب أن يسمى كل مجموعة.

ج- يطلب القائم بالتدريس من الطلبة ملء الحقل الأول من الجدول الذي يتعلق بالإجابة عن السؤال(ماذا نعرف؟).

د- مرحلة تحديد ما يراد تعلمه: وذلك بكتابة الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها بعد دراسة الموضوع أو في أثناء دراستهم للموضوع.

هـ- دراسة الموضوع بشكل معمق : يقوم الطلاب بتفحص الموضوع مستفيدين من خبراتهم السابقة كأساس ينطلقون منه, ومن الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها كموجه لمسار تفكيرهم ودراسته بوصفها أهدافا يسعون إلى تحقيقها.

و- تدوين ما تم تعلمه: يطلب القائم بالتدريس من الطلبة تدوين ما تعلموه من معارف وما اكتسبوه من خبرات في الحقل الثالث من الجدول الخاص بالإجابة عن السؤال الثالث(ماذا تعلمت؟).

ز- مرحلة التقويم : حيث يجري الطلبة تقويمًا لما تعلموه من خلال موازنة مفردات الحقل الثالث بمفردات الحقل الثاني أي مقارنة لما تعلموه فعلًا بما كانوا يرغبون في تعلمه مع ذكر الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها, ثم موازنة ما تعلموه بما كانوا يعرفونه ولمعرفة مستوى النجاح الذي تحقق وتعديل بعض المعتقدات أو الأفكار الخاطئة لديهم قبل التعلم الجديد.

ح- مرحلة تأكيد التعلم: في هذه المرحلة يطلب القائم بالتدريس من الطلبة:-

ط- تلخيص ما تعلموه من الموضوع.

ي- تحديد مجالات الاستفادة مما تعلموه.

ك- تقديم عرض شفوي لما تعلموه.

وقد استفاد الباحثون من تلك المعايير في تصميم البرنامج التعليمي وفق استراتيجية (KWL) يراعي المعايير السالف ذكرها مسبقًا, والاستفادة منها أيضًا في عمل قائمة بمعايير برنامج تعليمي قائم على

استراتيجية (KWL) لتنمية بعض مهارات التحصيل والابداع لدى طلاب الصف الأول الثانوي في التربية الفنية محل الدراسة.

٤- خطوات تطبيق استراتيجية K.W.L

إن عملية تطبيق استراتيجية (KWL) يمر بعدة خطوات قد حددتها دراسة (لمياء شعبان, ٢٠١٩, ٤٧٤) على النحو التالي:-

أ- (K) من كلمة (Know) من السؤال (What I want to Know about the subject?)؛ وتعني ما الذي أعرفه؟ وهي خطوة تشخيصية لتعرف خبرة ومعرفة الطلاب السابقة عن الموضوع.

ب- (W) من كلمة (Want) من السؤال (What I want to Know about the subject?) وتعني ما الذي أحتاج لتعلمه؟ وهي خطوة تحدد احتياجات ورغبات الطلاب ودافعيتهم للتعلم.

ج- (L) من كلمة (Learned) من السؤال (What I Learned to Know about the subject?) وتعني ما الذي تعلمته؟ وهي الخطوة التي يتم فيها تقويم وتحديد مدى استفادة الطلاب من التعلم.

حيث أن تطبيق استراتيجية K.W.L ينبغي أن يلتزم بالخطوات التالية :- (عبد الباري شعبان, ٢٠٢٠, ٣١١)

جدول رقم(١) يوضح مراحل استراتيجية K.W.L

K	W	L
ماذا أعرف ؟	ماذا أريد أن أعرف ؟	ماذا تعلمت ؟
المعرفة السابقة	المعرفة المقصودة	المعرفة المكتسبة

ومن هنا يرى الباحثون أن خطوات تطبيق استراتيجية K.W.L تمر بعدة خطوات تبدأ بالتمهيد وتحديد المستوى المعلومات والمعرفي للطلاب حول موضوع الدراسة وهي مرحلة (K) , ثم مرحلة تحديد الاحتياجات وما يريد الطالب معرفته من خلال طرح الاسئلة وتدوينها وتسمى المرحلة (K), انتهاء بمرحلة الوصول للمعرفة الجديدة وانتاج المعلومات وتسمى المرحلة (L).

٥- العلاقة بين استراتيجية K.W.L وتنمية مهارات التربية الفنية

من منطلق أن استراتيجية K.W.L تعتبر استراتيجية تعليمية فعالة يمكن استخدامها لتحسين التعلم في مجموعة متنوعة من المواقف, وأن لها ميزات متنوعة في مساعدة الطلاب على تنشيط معارفهم السابقة حول موضوع ما, وتحديد احتياجاتهم المعرفية في الموضوع, مع مساعدتهم على فهم ما تعلموه واكتسبوه بعد دراسة موضوع ما, ومن خلال ما أكدت عليه العديد من الدراسات حول فعاليتها في نطاق العمل التعليمية وقدرتها على تنمية المهارات المختلذفة لدى الطلاب:

حيث أوضحت دراسة كل من (Amel AlAdwani, 2022,87-88) أن استراتيجيةKWL استراتيجية قيمة وفعالة لتحسين تجربة القراءة لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية, وأنها تساهم في تعزيز تجربة القراءة

لدى الطلاب ليكونوا أكثر تفاعلاً مع النص من خلال العصف الذهني الجماعي, كما أنها تسمح للمتعلمين بالاحتفاظ بالمعلومات الجديدة في ذاكرتهم طويلة المدى.

كما توصلت دراسة (Bustami & etall,2018,41) ودراسة (Novita Ria, 2023, 3938) إلى أن استراتيجية KWL تسمح للطلاب بمناقشة الأمور المألوفة, وتفعيل المعرفة المسبقة لديهم حول موضوع معين, كما تجعلهم أكثر نشاطا أثناء العملية التعليمية وتعزز قدرتهم على تقييم المعلومات.

كما أشارت دراسة (ايمان مصطفى, ٢٠١٥) ودراسة (إبراهيم علي, ٢٠١٥) , أن للاستراتيجية دور في زيادة التحصيل الدراسي, وتنمية مهارة معالجة المعلومات والتفكير الإبداعي بين الطلاب.

ولأن مهارات التحصيل الدراسي والابداع هي مجموعة من القدرات والخبرات التي يهتم بها مقرر التربية الفنية بغرض إكسابها للطلاب لتنمية شخصياتهم نموًا متكاملًا, وفي ضوء ما أكدت عليه الدراسات من أن المهارات الفنية والابداعية لاتزال بها قصور لدى الطلاب, ولما كانت تلك المهارات تعتمد على المخزون العلمي والمعرفي لذي يمتلكه الطالب وأن هذه المعلومات والمعارف يمكن العمل على تطويرها وتنميتها من خلال الاعتماد على استراتيجية K .W.L, لذا يتوقع الباحثون وجود علاقة دالة احصائيا بين استخدامهم لبرنامج تعليمي قائم على استراتيجية K .W.L وبين تنمية بعض مهارات التحصيل الدراسي والابداع لدى طلاب الصف الأول الثاني في مقرر التربية الفنية.

المحور الثاني:- التحصيل الدراسي:-

يمثل التحصيل الدراسي مقدار المعلومات والمهارات التي يكتسبها الطلاب خلال فترة تعليمهم، وهو مؤشر على مدى تحقق الأهداف التعليمية والتربوية.

١- مفهوم التحصيل الدراسي: -

تعدد التعريفات التي تناولت مفهوم التحصيل الدراسي حيث أوضحت(منيرة زلوف,٢٠١٣: ٢٦٩-٢٨٠) أن التحصيل الدراسي يعني الإنجاز التحصيلي للتلاميذ في مادة أو مجموعة من المواد الدراسية، مقدرًا بالدرجات طبقًا للاختبارات المدرسية, الأمر الذي يحدد بشكل موضوعي ودقيق مستوى ودرجة الجودة داخل التعليمات والكفايات المتوخاة.

كما بين (سالم الفاخري , ٢٠١٨, ١١) هو حصيلة ما يكتسبه الطالب من العملية التعليمية من معارف ومعلومات وخبرات ونتيجة لجهده المبذول خلال تعلمه بالمدرسة أو مذاكرته بالمنزل, وقراءاته الخاصة, ويمكن قياسه من خلال الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي ويعبر عنه التقدير العام لدرجات الطالب من المواد الدراسية.

بينما أوضح (علي عبد الحميد,٢٠١٠, ٣٢) أن التحصيل الدراسي يمثل إنجاز تعليمي للمادة, ويعني بلوغ مستوى معين من تحصيل المعلومات والقيام بالمهارات المطلوبة, ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معًا.

وبناء عليه يرى الباحثون: أن عملية التحصيل الدراسي تشير إلى الإنجاز التعليمي الذي يتحقق من خلال اكتساب الطالب للمعارف والمهارات المقررة في المواد الدراسية، ويُقاس ذلك بواسطة الاختبارات المقننة وتقارير المعلمين أو كلاهما.

٢- **أهمية التحصيل الدراسي**

يتمتع التحصيل الدراسي بأهمية كبيرة فقد بين (سالم الفاخري , ٢٠١٨, ٧) أن أهمية التحصيل الدراسي تكمن في أنه يعد مظهر من مظاهر نجاح العملية التعليمية ونتيجة من نتائجها المرغوبة, وفي الوقت نفسه يعتبر هدفً من الأهداف المقصودة لكل من الفرد والمجتمع , فبالنسبة للفرد يعتبر التحصيل الدراسي هدفًا من الأهداف الأساسية التي يتوقف عليها نجاحه في دراسته وحصوله على الشهادة وتحقيقه لذاته وتوافقه نفسيًا واجتماعيًا ومهنيًا, وشعوره بالرضا , أما بالنسبة للمجتمع, فالتحصيل الدراسي يعتبر من مظاهر التحسن في معدلات التدفق والانتاج للنظام التعليمي وانخفاض معدلات التسرب والهدر التعليمي, ويعتبر من مؤشرات كفاءة النظام التعليمي.

وبشكل عام؛ يعتبر التحصيل الدراسي أمر أساسي لإعداد الفرد للنجاح في الحياة، وتحقيق أهدافه، والمساهمة في بناء مجتمع أفضل, فهو يؤدي دورًا حاسمًا في تحسين فرص الحياة وتطوير المجتمعات، ويعتبر استثمارًا قيمًا في المستقبل للفرد والمجتمع على حد سواء.

٣- العلاقة بين التحصيل واستراتيجية K.W.L؛ والدراسات المرتبطة بهما: -

يعتبر التحصيل الدراسي أحد مكتسبات الطالب من معارف ومعلومات ومهارات في المدرسة، وذلك عن طريق مناهج دراسية يتلقاها من أجل الوصول إلى متطلبات التفوق والنجاح, وقيمته كغاية رئيسة للعملية التعليمة ترتبط بما يمتلكه الطالب من معلومات ومعارف عن المقررات الدراسية وقدرته على إنتاج معارف جديدة, وأن الاستراتيجيات التدريسية تعد ركيزة رئيسة يمكن الاعتماد عليها في زيادة معدلات التحصيل الدراسي لدى الطلاب .

فقد توصلت دراسة(صباح أسعد, ٢٠١٠) إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات التدريس الخرائط الدلالية وتوليد الأسئلة من الطلبة.

ودراسة (أسعد عطوان, ٢٠٢٠) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الطلبة لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وبين التحصيل الدراسي في الرياضيات.

وحيث أن استراتيجية K.W.L تعتبر استراتيجية مفيدة في عملية التعلم وفهم المواد الدراسية, ويتوافر بها ميزات متنوعة تساعد على تحفيز الطلاب على توجيه اهتمامهم نحو الموضوع المدروس وتشجيعهم على تفاعل مع المعلومات بشكل أكثر فعالية, فأنها تعتبر من الاستراتيجيات التي يمكن العمل على تبنيها لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

حيث أكدت دراسة (محمد كمال, ٢٠٢٣) على ضرورة توظيف استراتيجية (K.W.L) المدعم بتقنية الواقع المعزز في المجال الرياضي بصفة عامة.

ودراسة(ايمان مصطفى, ٢٠١٥) التي توصلت إلى أن استراتيجية (K.W.L.N) ساعدت على زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وتعزز التعلم الذاتي لديهم. كما أوصى البحث بتعريف المعلمين بمهارات ما وراء المعرفة وأهميتها وتدريبهم على كيفية تنميتها

ومع استعراض الباحثون لتلك الدراسات سالفة الذكر فيتوقع وجود علاقة قوية بين استخدام استراتيجية K.W.L وتأثيرها الإيجابي على التحصيل الدراسي وزيادته من خلال استخدام وتوظيف برنامج تعليمي قائم على استراتيجية K.W.L في تنمية بعض المهارات الفنية والابداعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية".

المحور الثالث: المهارات الإبداعية

١- ماهية الإبداع:

يوجد عديد من التعريفات تناولت هذا المصطلح حيث رأت (سناء سليمان, ٢٠١١: ٢٨٦) الإبداع باعتباره العملية التي تستخدم للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة, أو التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار, أو الأشياء التي يعتبر سابقًا أنها غير مترابطة.

كما عرف (Gobra,2013 :15) الإبداع على أنه مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت تتسم بالأصالة والمرونة والحساسية بالمشكلات.

وتعرفه (رابعة اسماعيل الرفاعي ,٢٠١٩: ٥٧٤) بأنه قدرة الطالب على تشكيل أكبر قدر من الأشكال والصور بطريقة تتميز بالجدة والأصالة وعدم التقليد.

كما رأى (Dwi,2021, 85) أن الإبداع هو تعبير عن التفرد الفردي في التفاعل مع البيئة, والتعبير عن الأفكار الجديدة والمنتجات المبتكرة

ومما سبق نستخلص أن الإبداع يتضمن المزج بين القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية في بيئة مناسبة، تتميز بالجدة والأصالة وعدم التقليد أو النقل, لذا يري الباحثون أن المقصود بالإبداع الإبداع هو قدرة الإنسان على التفكير بشكل مستقل وخلاق, وإنه ما يسمح لنا برؤية العالم بشكل مختلف، وحل المشكلات بطريقة جديدة، وخلق أشياء جديدة ومميزة.

٢- المهارات الإبداعية: -

يعتبر الإبداع عملية ذهنية معقدة فهي تتضمن العديد من المهارات، ويمكن تقسيمها إلى أربعة مهارات رئيسة:- (رعد زروقي؛ استبرق لطيف،٢٠١٨، ٦٤؛ مسفر الزهراني،٢٠٠٣؛ فهيد الشمري،٢٠٠٢)

أ- **الأصالة:** وتعني قدرة الطالب على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير العادية، بشرط أن تكون مقبولة ومناسبة للهدف مع اتصافها بالجدة والخبرة والتفرد.

ب- **الطلاقة:** هي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها.

ج- **المرونة:** وهي القدرة على توليد الأفكار المتنوعة التي ليست من نوع الأفكار المتوقعة، وحسب ما يقتضيه الموقف، وهي عكس الجمود.

د- **التفاصيل:** وهي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل، وهي تعني أيضا إضافة تفاصيل كثيرة للأشكال الناقصة.

٤-أساليب تنمية مهارات الإبداع:

ظهرت عدة أساليب تربوية يمكن من خلالها العمل على تنمية المهارات الابداعية لدى الطلاب؛ فقد حدد (سعد رفعت , ٢٠١١: ٣٠) تلك الأساليب فيما يلي:-

أ- التدريب على انتاج أفكار جديدة.

ب- إثارة الدافعية لبحث والاستكشاف.

ج- التنافس في مجال إخراج التفكير الابداعي.

د- فتح النقاش الفكري, وإعطاء الفرص للحرية في التعبير عن الرأي.

هـ- تقديم الارشاد للطلاب حول امكانية الاستفادة من المعلومات.

و- الاهتمام بموضوع فهم المقروء.

ويرى الباحثون أن توفير تلك الأساليب يتطلب تبنى المعلم لاستراتيجيات تدريسية حديثة تتضمن بداخلها معظم تلك الأساليب التربوية الداعمة لتنمية الابداع ومهاراته لدى الطلاب.

٥-العلاقة بين الإبداع واستراتيجية K.W.L :

مع تعدد المميزات التي تميز استراتيجية K.W.L ومنها أنها تساعد الطلاب استحضار معارفهم السابقة حول موضوع بعينه, كما تحفزهم على ربط معارفهم السابقة بالمعلومات الجديدة التي يتعلمونها, وتساعدهم على تحديد أهدافهم التعليمية ومعرفة ما يريدون تعلمه, وعلى التفكير النقدي وحل المشكلات, وتساعد الطلاب على تنظيم المعلومات وحفظها, وعلى التعلم النشط والمشاركة في الدرس, ومع تنوع الدراسات التي أكدت على فعاليتها في العملية التعليمية حيث أشارت دراسة(فاتن حسام, ٢٠٢٠) ودراسة (أحلام علي, ٢٠١٩) إلى فعالية استخدام استراتيجية (K. W. L) في تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات وتفكيرهن التأملي, وتنمية التفكير الهندسي لديهم.

ولان الإبداع هو مجموعة من العمليات التي يستخدمها الفرد بما يتوفر لديه من قدرات عقلية وفكرية، وما يحيط به من مؤثرات مختلفة لينتج إنتاجا نافعًا له أو للمنظمة التي يعمل فيها أو المجتمع الذي يعيش فيه, وأن الاستراتيجيات التدريسية لها دور في تنميتها حيث أكدت دراسة (رابعة الرفاعي , ٢٠١٩) على وجود فروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مهارات التفكير الإبداعي والدرجة الكلية في اتجاه القياس البعدي.

ودراسة (حسن عمران ,٢٠١٩) التي توصلت إلى فعالية استخدام برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

ولما كان الإبداع يعتمد في الأساس على المعارف والخبرات المتراكمة لدى الطالب وان هذه المعارف والمهارات يمكن زيادتها باستخدام استراتيجية K.W.L نظرًا لما توفره فرصا للعصف الذهني للطلاب واستحضار معارفهم السابقة, مع السماح لهم بربطها بالمعلومات والمعارف الجديدة التي تكونت لديهم؛ لذا يتوقع الباحثون وجود علاقة دالة احصائيًا بينهما وذلك من خلال دراسته "**فاعلية برنامج قائم على استراتيجية(K.W.L) في تنمية بعض مهارات التحصيل الدراسي والابداع في مقرر التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية** " .

النموذج المستخدم في البحث

أولًا:- التصميم التعليمي للبرنامج:-

إن عملية تصميم وتطوير برنامج تعليمي بشكل سليم لابد أن يكون قائم على أساس علمي محدد، أن يتم تحديد جميع العناصر التي يتكون منها ، أيضا تحديد العلاقات بين عناصره ومحتوياته. لذلك أطلع الباحثون على عديد من نماذج التصميم التعليمي للبرامج التعليمية بصفة عامة، وذلك لتحديد مكونات وعناصر البرنامج التعليمي، وأهمية كل مكون وعنصر من عناصره، وكذلك تحديد العلاقات بين المكونات والعناصر الخاصة بالبرنامج ، ومدى فاعلية كل مكون وعنصر ومدى التأثير والتأثر به، ومن هذه النماذج نموذج "عبد اللطيف الجزار Elgazzar 2000"، "ونموذج مروة حامد ٢٠١١" ونموذج "محمد خميس، ٢٠٠٣"، "و نموذج نبيل عزمي، ٢٠٠١"، ونموذج "زينب آمين، ٢٠٠٠"، ونموذج ADDIE ومن الملاحظ في هذه النماذج أنها تتفق في الإطار العام للمراحل الأساسية بها للتصميم التعليمي، وتختلف فيما بينها في الأهداف والغايات والعمليات الداخلية.

ومن ثم اختار نموذج ADDIE باعتباره الأساس لجميع نماذج التصميم التعليمي وأن جميع النماذج تنبثق منه، فضلا عن أنه يتصف بالسهولة والوضوح والشمول بشكل كبير مقارنه بالنماذج الأخرى وذلك لتصميم وبناء البرنامج, حيث عدل الباحثون بعض الخطوات الفرعية له لتتناسب وطبيعة البحث الحالي، وفيما يلي وصفًا تفصيليًا للإجراءات:-

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل Analysis

تعد حجر الأساس للمراحل الأخرى لتصميم التعليم، ومن خلالها لابد من تحديد المشكلة، ومصدرها، والحلول الممكنة لها، وتشمل هذه المرحلة أساليب البحث مثل تحليل الحاجات، تحليل المهام، وتحليل المحتوى، وتحليل الفئة المستهدفة، وأهداف التدريس، وقائمة بالمهام أو المفاهيم التي سيتم تعليمها، وتعريفاً بالمشكلة والمصادر والمعوقات وخصائص الطالب وتحديد ما يجب فعله، وتكون هذه المخرجات مدخلات لمرحلة التصميم، وفي مرحلة التحليل يسعي المصمم التعليمي إلى الإجابة على عدد من الأسئلة من بينها ما يأتي:-

- ما أهداف المحتوى؟
- ما المخرجات أو الكفايات التي سيظهرها الطلاب تحقيقاً للأهداف؟

- كيف سيتم تقويم المخرجات؟
- من الفئة المستهدفة؟
- ما الحاجات الخاصة للمتعلمين؟
- كيف سيتم تحديد الحاجات؟

وتعد هذه المرحلة هي نقطة البداية قبل عملية التصميم والبناء والتنفيذ استراتيجية(K.W.L) والذي يحتوي على وحدة الفن الشعبي من مقرر التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن) للصف الأول الثانوي والتي يتم من خلالها تحليل المشكلة، تحليل مهمات التعلم، تحليل خصائص الفئة المستهدفة، الكشف عن الفئة المستهدفة (العينة) وأخيرا تحليل الموارد والقيود في بيئة التعلم، ويجب الانتهاء منها قبل بدء عمليات التصميم .

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم Design

تهتم هذه المرحلة بوضع المخططات والمسودات الأولية لتطوير عملية التعليم، ويتم فيها وصف الأساليب والإجراءات والتي تتعلق بكيفية تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم، وتشتمل مخرجاتها على ما يلي:

- تحديد أهداف الأداء (الأهداف الإجرائية) بناء على أهداف الدرس ومخرجات التعلّم بعبارات قابلة للقياس ومعايير للأداء الناجح لكل هدف.
- تحديد التقويم المناسب لكل هدف.
- تحديد اساليب التدريس بناء على الأهداف، وفيها يتم تحديد كيفية تعلم الطلاب، هل سيكون ذلك من خلال المناقشة، أو دراسة الحالة، أو المجموعات التعاونية، أو غيرها؟.

وهدفت هذه المرحلة إلى توضيح الإجراءات العملية المتعلقة بكيفية بناء برنامج تعليمي من مقرر مادة التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن) للصف الأول الثانوي قائمة على استراتيجية K.W.L، حتى يساعد ذلك على زيادة الدافعية لدى الطلاب نحو تنمية بعض مهارات التحصيل والابداع.

المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير Development

ويتم فيها ترجمة مخرجات عملية التصميم من مخططات وسيناريوهات إلى مواد تعليمية حقيقية، فيتم في هذه المرحلة تأليف وإنتاج مكونات الموقف أو المنتج التعليمي، وخلال هذه المرحلة يتم تطوير التعليم وكل الوسائل التعليمية التي ستستخدم فيه، وأية مواد أخرى داعمة، وفيما يلي سرد لعناصر استراتيجية K.W.L.

المرحلة الرابعة: مرحلة التنفيذ Implementation:

وتختص بالعمليات الأساسية للتعلم، سواء كان ذلك في الصف الدراسي التقليدي، وتهدف هذه المرحلة إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية في التعليم، ويجب في هذه المرحلة أن يتم تحسين فهم الطلاب، ودعم إتقانهم للأهداف. وتشتمل هذه المرحلة على إجراء الاختبار التجريبي والتجارب الميدانية للمواد والتحضير للتوظيف على المدى البعيد، ويجب أن تشمل هذه المرحلة التأكد من أن المواد والنشاطات التدريسية تعمل بشكل جيد

مع الطلاب، وأن المعلم مستعد وقادر على استخدام هذه المواد، ومن المهم أيضا التأكد من تهيئة الظروف الملائمة من حيث توفر الأدوات وجوانب الدعم الأخرى المختلفة.

المرحلة الخامسة: مرحلة التقويم: -

وفي هذه المرحلة يتم قياس مدى كفاءة وفاعلية عمليات التعليم والتعلم، وهو على نوعين هما:-

- **التقويم التكويني Formative Evaluation:** وهو تقويم مستمر أثناء كل مرحلة وبين المراحل المختلفة، ويهدف إلى تحسين التعليم والتعلم قبل وضعه بصيغته النهائية .
- **التقويم الختامي Summative Evaluation:** ويكون في العادة بعد تنفيذ الصيغة النهائية من التعليم والتعلم، ويقيم هذا النوع الفاعلية الكلية للتعليم، ويستفاد من التقويم النهائي في اتخاذ قرار حول استخدام الاستراتيجية.

إجراءات البحث

أولًا: بناء أدوات البحث : -

١- اختبار تحصيلي مرتبط بالجوانب المعرفية لوحدة الفن الشعبي

قام الباحثون ببناء اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لوحدة الفن الشعبي من مقرر التربية الفنية، وقد مر بناء الاختبار بالمراحل الآتية:-

أ- **تحديد هدف الاختبار:**

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل عينة من طلاب الصف الأول الثانوي في الجانب المعرفي لوحدة الفن الشعبي من مقرر التربية الفنية وفقًا لمستويات بلوم المعرفية الثلاث وهي: (التذكر – الفهم – التطبيق)، قبل وبعد التجربة الميدانية للبحث.

ب- تحديد وصياغة مفردات الاختبار:

تم تحديد نوعين من أشكال الاختبارات الموضوعية ليستخدم في إعداد الاختبار وهو (الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ), وتمت صياغة مفردات الاختبار بحيث تغطى الجانب المعرفي للمستويات المعرفية الثلاث (التذكر– الفهم– التطبيق)، وبلغ عدد أسئلة الاختبار في صورته الأولية (٤٠) مفردة، تم تصنيفها في جزئين كالآتي:-

- عدد (٢٠) مفردة بنمط أسئلة الاختيار من متعدد.
- عدد (٢٠) مفردة بنمط أسئلة الصواب والخطأ.

وتم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين من الخبراء والمتخصصين في التربية الفنية والمناهج وطرق التدريس, وفى ضوء ذلك أعيدت صياغة بعض بنود الاختبار وحذفت بعض المفردات ليتكون الاختبار في صورته النهائية من (٤٠) مفردة، وأصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية في صورة ورقة امتحانيه.

٢- إعداد بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع في التربية الفنية.

وفيما يلي الخطوات التي اتبعها الباحث لإعداد بطاقة الملاحظة

أ-تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة:-

تهدف بطاقة الملاحظة إلى ملاحظة أداء طلاب الصف الأول الثانوي لمهارات الإبداع في التربية الفنية، وذلك لقياس أداء الطلاب في مهارات الإبداع بعد دراستهم لوحدة الفن الشعبي من خلال استخدام استراتيجية K.W.L.

ب-تحديد الأداءات التي تضمنتها البطاقة:

تم اختيار المحاور الرئيسة التي توقع الباحثون أن تظهر فيها المهارات المطلوبة، والمرتبطة ببطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارسات الإبداع وهي الطلاقة: وتتمثل في عدد الإجابات المحتملة للموقف في وحدة زمنية محددة، المرونة: وتتمثل في تنوع الإجابات المحتملة للموقف في وحدة زمنية محددة، الأصالة: وتتمثل في عدد الإجابات الجديدة في نوعها في وحدة زمنية محددة, واشتملت بطاقة ملاحظة أداء الطلاب لمهارات الإبداع في التربية الفنية على (١٦) مهمة.

وبعد أن تم تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة، وتحديد المحاور الرئيسية، والمهارات الفرعية تحت كل محور، وصل عدد الأداءات (١٦) أداء، وبناء عليه كان لابد من التأكد من صدق وثبات البطاقة حتى يمكن التعرف على مدى صلاحيتها للاستخدام كأداة تقويم, ثم تم وضع البطاقة في صورتها
النهائية لتصبح صالحة للاستخدام في تقويم طلاب الصف الاول الثانوي في ممارسات الابداع.

٣- إعداد بطاقة تقييم المنتج الفني النهائي:-

حدد الباحثون مهارات الإبداع في التربية الفنية والتي تتناسب مع الأهداف التعليمية، وقد راع الباحثون الترتيب المنطقي لها وهي مهارة (القدرة التعبيرية الفنية ،القدرة الإدراكية ، المهارات اليدوية).

واعتمد الباحثون على صدق السادة المحكمين، فبعد إعداد الصورة الأولية لبطاقة تقييم المنتج الفني النهائي, تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الفنية والمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم للاستفادة من أراءهم في مناسبة بند التقييم للهدف, ومدى الدقة اللغوية لصياغات البنود, ومدى صلاحية البطاقة للتطبيق, واقتراح ما يرونه مناسباً من تعديلات في بنود البطاقة, ولقد بلغ متوسط نسبة اتفاق السادة المحكمين في بطاقة تقييم المنتج الفني النهائي (٩٩%), بعد انتهاء الباحث من تقدير صدق بطاقة التقييم وحساب ثباتها، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للاستخدام.

ثانيا : الاجابة عن تساؤلات البحث:-

١-للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على : "ما المحتوى العلمي الذي يمكن تقديمه لطلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية؟"

بعد تحليل محتوى كتاب التربية الفنية (تاريخ وتذوق الفن) للصف الأول الثانوي اختار الباحث محتوى وحدة الفن الشعبي.

٢- للإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على" ما المعايير التي ينبغي توافرها في استراتيجية K.W.L؟"

صاغ الباحثون قائمة بمعايير تصميم استراتيجية K.W.L التي تم التوصل إليها من المصادر سالفة الذكر على هيئة معايير ومؤشرات تندرج تحت كل معيار، وبذلك أصبحت قائمة معايير تصميم استراتيجية K.W.L في صورتها المبدئية وتتكون من (١١) معيارًا وتضم (١٠٦) مؤشرًا، وتم عرض هذه القائمة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والتربية الفنية لاستطلاع آرائهم في هذه المعايير من حيث مدى الأهمية، مدى الكفاية، سلامة الصياغة اللغوية, حيث تراوحت النسبة المئوية لاتفاق المحكمين حول أهمية كل معيار ومدى ارتباطه بالمحور الرئيس بين ٣٦,٣% ، ١٠٠% ، وبناء علي ذلك تم استبعاد مجموعة من المعايير التي تقل نسبة اتفاق السادة المحكمين عليها عن ٧٠% وإجراء التعديلات اللازمة على قائمة المعايير .

٣- للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على " ما أثر استخدام برنامج تعليمي قائمة على استراتيجية K.W.Lفي تنمية بعض المهارات الفنية والابداعية (التحصيل) لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمقرر تاريخ وتذوق الفن ؟ "

استخدم الباحثون برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة فروض البحث كما يلي:-

أ- **الفرض الأول:**- الذي ينص على " **لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي القائم على الكتاب في الاختبار التحصيلي**".

حيث استخدم الباحثون برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفرض الأول، وأوضحت نتائج الاختبار التحصيلي " t. test " لمتوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة, ارتفاع المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والذي بلغ (٣٥,٤)، الذين درسوا باستخدام البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية K.W.L ، وبحساب قيمة " t. test " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وجد أنها دالة احصائيًا عند درجة حرية (٥٨) بمستوى دلاله (٠,٠٠٠) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الاختبار التحصيلي في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وبالتالي يتم رفض الفرض الأول الصفري الذي ينص على " **لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية K.W.L في الاختبار التحصيلي**" وقبول الفرض البديل الذي ينص علي "**يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية K.W.L في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي**".

ب-الفرض الثاني: الذي ينص على " **لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي**".

حيث استخدم الباحثون برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفرض الثاني، وأوضحت نتائج الاختبار التحصيلي " t. test " لمتوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة, ارتفاع المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة والذي بلغ (٣٠,٩٠)، الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وبحساب قيمة " t. test " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وجد أنها دالة احصائيًا عند درجة حرية (٥٨) بمستوى دلاله (٠,٠٠٠) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الاختبار التحصيلي في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وبالتالي يتم رفض الفرض الثاني الصفري الذي ينص على " **لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي** " وقبول الفرض البديل الذي ينص علي "**يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي**".

ج-الفرض الثالث: الذي ينص على " **لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية K.W.L في بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع** ".

حيث استخدم الباحثون برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفرض الثالث، وأوضحت نتائج مقياس الإبداع " t. test " لمتوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة, ارتفاع المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والذي بلغ (٢٣,١٣)، الذين درسوا باستخدام البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية K.W.L ، وبحساب قيمة " t. test " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وجد أنها دالة احصائيًا عند درجة حرية (٥٨) بمستوى دلاله (٠,٠٠٠) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وبالتالي يتم رفض الفرض الثالث الصفري الذي ينص على " **لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية K.W.L في بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع** " وقبول الفرض البديل الذي ينص علي "**يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت**

البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية K.W.L في بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع لصالح التطبيق البعدي".

د- الفرض الرابع: الذي ينص على " **لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع ".**

حيث استخدم الباحثون برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفرض الرابع، وأوضحت نتائج بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع " t. test " لمتوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة, ارتفاع المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة والذي بلغ (١٢,٥٠)، الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وبحساب قيمة " t. test " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وجد أنها دالة احصائيًا عند درجة حرية (٥٨) بمستوى دلاله (٠,٠٠٠) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وبالتالي يتم رفض الفرض الرابع الصفري الذي ينص على " **لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع** " وقبول الفرض البديل الذي ينص علي "**يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع لصالح التطبيق البعدي".**

هـ- الفرض الخامس: الذي ينص على " **لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي".**

حيث استخدم الباحثون برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفرض الخامس، وأوضحت نتائج الاختبار التحصيلي " t. test " لمتوسطات درجات التطبيق البعدي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة, ارتفاع المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي والذي بلغ (٣٥,٤) مقارنة بالتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة والذي بلغ (٣٠,٩٠)، وبحساب قيمة " t. test " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وجد أنها دالة احصائيًا عند درجة حرية (٥٨) بمستوى دلاله (٠,٠٠٠) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، وبالتالي يتم رفض الفرض الخامس الصفري الذي ينص على " **لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي الاختبار التحصيلي**" وقبول الفرض البديل الذي ينص علي " **يوجد فرق دال إحصائيًا عند**

مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية ".

و- **الفرض السادس:** الذي ينص على " **لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع.**

حيث استخدم الباحثون برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفرض السادس، وأوضحت نتائج بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع " t. test " لمتوسطات درجات القياسين البعدي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة, ارتفاع المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الابداع والذي بلغ (٢٣,١٣) مقارنة بالتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة والذي بلغ (١٢,٥٠)، وبحساب قيمة " t. test " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وجد أنها دالة احصائيًا عند درجة حرية (٥٨) بمستوى دلاله (٠,٠٠٠) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، وبالتالي يتم رفض الفرض السادس الصفري الذي ينص على " **لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإبداع** " وقبول الفرض البديل الذي ينص علي " **يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية ".**

ز- **الفرض السابع:** الذي ينص على " **لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج ".**

حيث استخدم الباحثون برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من صحة الفرض السابع، وأوضحت نتائج بطاقة تقييم المنتج " t. test " لمتوسطات درجات التطبيق البعدي لطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة, ارتفاع المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي والذي بلغ (٣٢,٥) مقارنة بالتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة والذي بلغ (٢٧,٨)، وبحساب قيمة " t. test " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وجد أنها دالة احصائيًا عند درجة حرية (٥٨) بمستوى دلاله (٠,٠٠٠) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات بطاقة تقييم المنتج البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، وبالتالي يتم رفض الفرض السابع الصفري الذي ينص على " **لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج** " وقبول الفرض البديل الذي ينص علي " **يوجد فرق دال**

إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية ".

نتائج البحث

توصل البحث إلى عدة نتائج تتمثل في التالي:-

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت الوحدة التعليمية القائمة على استراتيجية K.W.L في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت الوحدة التعليمية القائمة على استراتيجية K.W.L في بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع لصالح التطبيق البعدي".
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع لصالح التطبيق البعدي"
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بطاقة ملاحظة أداء الطلاب حول ممارستهم لمهارات الإبداع لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية ".
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة تقييم المنتج لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية ".

توصيات البحث :-

من خلال نتائج البحث أوصى الباحثون بما يلي: -

١- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تعميم التجربة البحثية على مختلف المواد الدراسية.

٢- توسيع الاستفادة من استراتيجية K.W.L في مناهج مختلف المناهج الدراسية.

٣- الاستفادة من معايير تصميم استراتيجية K.W.L وتطبيقها في مختلف المواد.

٤- تقدير مقترح لإدارة تطوير المناهج بمميزات استراتيجية K.W.L لتعميمها على مناهج التربية الفنية في مختلف المراحل الدراسية.

مقترحات البحث

- دراسة أثر المتغير المستقل للدراسة الحالية على مهارات التعلم الذاتي، ومهارات المعلوماتية، والسعة العقلية، والتفكير النقدي، وتنمية مهارات التفكير التأملي.
- فعالية استخدام استراتيجية K.W.L في التحصيل لذوي صعوبات تعلم المواد المختلفة.

المراجع:-

أولًا: المراجع باللغة العربية

١- احلام على محمد(٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية K. W. L. H. في تنمية التفكر الهندسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة, **مجلة تربويات الرياضيات,** مج (٢٢), ع(١٢), ٢٦٤-٢٩٩.

٢- أسعد حسين عطوان(٢٠٢٠). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية , **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**, جامعة آل البيت, مج (٢٦), ع (٢), ٨٩- ١١٤.

٣- أسماء رشاد السيد (٢٠٠٨), فعلية نموذج بوسنر في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية والرياضية لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية , **رسالة ماجستير,** كلية التربية, جامعة سوهاج.

٤- ايمان الخفاف(٢٠١٣) التعلم التعاوني, المنهل للنشر والتوزيع, الأردن.

٥- ايمان مصطفى محمد(٢٠١٥). أثر التدريس باستراتيجية (K. W. L. N) المطورة على تنمية مهارات ما وراء المعرفة وزيادة التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**, الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, ع٧٠, , ١٩٣, ٢٦٢.

٦- بدرية سعد أبو حاصل(٢٠٠٨). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المنطومى في تنمية التحصي الدراسي وتعديل التصورات البديلة لدى طالبات كلية التربية للمعلمات, **رسالة ماجستير**, كلية التربية للبنات بأبها, جامعة الملك خالد, المملكة العربية السعودية.

٧- بسمة منير، محمد سمير، عبدالمقصود غازي.(٢٠١٥). السمات التعبيرية لبعض مدارس الفن الحديث والإفادة منها إلكترونياً في إثراء التذوق الفني لدى طلاب التربية الفنية، **رسالة ماجستير** كلية التربية، جامعة المنيا.

٨- حسن عمران حسن (٢٠١٩). أثر استخدام برنامج الكورت " وحدة توسيع مجال الإدراك والإبداع" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة كلية التربية،** جامعة أسيوط، مج (٣٥)، ع (٥)، ٥٥٢-٥٧٣.

٩- رابعة إسماعيل الرفاعي(٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التفكير التخيلي في تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية, **مجلة العلوم التربوية والنفسية**, جامعة البحرين, مج ٢٠, ع٤, ٥٦٧, ٥٨٩.

١٠- رعد زروقي؛ استبرق لطيف. (٢٠١٨). **التفكير وأنماطه.** بيروت: دار الكتب العلمية.

١١- سالم عبد الله الفاخري(٢٠١٨), **التحصيل الدراسي**, مركز الكتاب الأكاديمي.
١٢- سعد رفعت(٢٠١١) **أفكار تربوية لتنمية الإبداع والاختراع عند الأطفال**, دار اليقين للنشر والتوزيع, المنصورة.
١٣- سناء محمد سليمان(٢٠١١), **التفكير: أساسياته وأنواعه تعليمه وتنمية مهاراته**, الناشر عالم الكتب, القاهرة.
١٤- صاحب عبد مرزوك الجنابنيى, سالم محمد أبوخمرة, (٢٠٢٠), **المعتقدات المعرفية وتقدير الذات والتحصي الدراسي,** دار اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع.
١٥- صباح سامان أسعد, (٢٠١٠), أثر التدريس باستخدام استراتيجية توليد الأسئلة من الطلبة واستراتيجية خرائط الدلالة على تحصيل الطلبة في مهارة الاستيعاب القرائي , **مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية**, كلية الآداب , جامعة المنوفية, ع (٤١), ١-٥٠.
١٦- عبد الباري ,شعبان (٢٠١٠). **استراتيجيات فهم المقروء وأسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية** دار المسيرة للنشر ,عمان.
١٧- عبد المنعم حسين, القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية, مركز الكتاب الأكاديمي, ٢٠١٨
١٨- على عبد الحميد أحمد (٢٠١٠), **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية**, مكتبة حسن العصرية لطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة.
١٩- غيداء الزهراني(٢٠١١). أثر استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٢٠- فاتن حسام طه, (٢٠٢٠), أثر استراتيجية المعرفة السباقة والمكتسبة .K.W.L في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات وتفكيرهن التأملي , **مجلة آداب الفراهيدى**, جامعة تكريت, مج(١٢), ع(٤٣), ٤١٢-٤٣٦.
٢١- فرج المبروك عامر(٢٠١٧). مدير المدرسة والإدارة المدرسية, دار حميثرا للنشر والترجمة.
٢٢- فهيد الشمري (٢٠٠٢). **المدخل الإبداعي لإدارة الأزمات والكوارث**، الرياض، شركة مطابع نجد التجارية.
٢٣- لمياء شعبان أحمد(٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية "K. W. L." في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية التحصيل المعرفي لدى الطالبات المعلمات بجامعة القصيم وتحسين اتجاهاتهن نحوه , **المجلة التربوية**, جامعة سوهاج, ج٦١, ٤٦٣, ٥١١.
٢٤- مجدي ابراهيم (٢٠٠٥). **سلسلة التفكير والتعليم والتعلم: التدريس الإبداعي وتعلم التفكير** عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة, القاهرة.
٢٥- محسن محمد عطية(٢٠٠٩). **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان.
٢٦- محمد عبد الله الخضيرات (٢٠١٩). **استراتيجيات التفكير العميق**, دار الكتاب الثقافي.

٢٧- محمد فالح راشد(٢٠٢١). دور مادة التربية الفنية في تنمية مهارة الابداع لدى الطلاب المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت, **عالم التربية**, المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية, ع٧٣, ج١, ٢٠٢١, ١٤, ٤٣.

٢٨- محمد كمال خليل, (٢٠٢٣), برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية جداول التعلم "K. W. L."المدعم بتقنية الواقع المعزز على تنمية الوعي بالعمليات المعرفية والأداء المهاري في الكرة الطائرة لطلبة كلية التربية الرياضية, **مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية**, كلية التربية الرياضية, جامعة بني سويف, مج (٦), ع(١١), ٢٧٢-٣١٠.

٢٩- مرفت سليمان عبد الله(٢٠١٢). ثر استخدام استراتيجية (k.w.l.) في اكتساب المفاهيم و مهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي, رسالة ماجستير **, كلية التربية, الجامعة الاسلامية, فلسطين.**

٣٠- مسفر الزهراني (٢٠٠٣). **استراتيجيات الكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم بين الأصالة والمعاصرة**، مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع.

٣١- منى حافظ درويش وآخرون(٢٠١٨). دور المناهج الحالية للتربية الفنية بالمرحلة الثانوية في تنمية التذوق الفني للطلاب الدراسين لها, **مجلة كلية التربية**, جامعة بور سعيد, ع ٢٤, ٨٥٥, ٨٦٧.

٣٢- منى قطيفان الفايز(٢٠٢٢) أثر استراتيجية K.W.L في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في المكسور والأعداد الكسرية لدى طلبة الصف الرابع الاساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن, **مجلة كلية التربية**, جامعة عين شمس, ع(٤١), ج٢, ٢٢٥, ٢٦٠.

٣٣- منيرة زلوف (٢٠١٣). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي: كمؤشر على تحقيق جودة المنتوج التربوي، **مجلة عالم التربية**، ع (٢٢)، ص ص ٢٦٩-٢٨٠

٣٤- النفيعى، ريم سلطان ضيف الله, البنا، حمدي عبدالعظيم محمد(٢٠١٨), فاعلية استخدام استراتيجية K. W. L. في تنمية بعض مهارات توليد وتقييم المعلومات في العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة**, مجلة البحث العلمي في التربية**, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس, ع١٩, ج١, ١-٣٠.

٣٥- نيفين البركاتي(٢٠٠٨).أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست وK.W.L في التحصيل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة، **رسالة دكتوراه**, جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣٦- وحيد حافظ(٢٠٠٨). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الجمعي استراتيجية(K.W.L) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مصر: **مجلة القراءة والمعرفة**، ع٧٤, ١٥٣-٢٢٨.

٣٧- وفاء محمد سماحة(٢٠١٦), إمكانية توظيف استراتيجية (K. W. L. N) في تعديل التصورات البديلة لمفاهيم مقرر تصميم الأزياء, **مجلة بحوث التربية النوعية**, كلية التربية النوعية, جامعة المنصورة, ع٤٣, ٥٢,. ٦٩.

٣٨- ياسر عبد الرحيم بيومي, حسن عوض الجندي(٢٠١٣).أثر التدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة على تنمية القدرة على حل المسائل الرياضية اللفظية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتحسين اتجاهاتهم نحوها, **مجلة تربويات الرياضيات**, مج (١٦), ع (١), ٣٠-٥٣.

ثانيًا: المراجع باللغة الأجنبية

1- Amel AlAdwani&, Maha AlGasab& Ahmad F. Alnwaiem(2022). The Effect of Using KWL (Know-Want-Learned) Strategy on, Reading Comprehension Of 5th Grade EFL Students in Kuwait**, English Language Teaching**; Vol. **15, No. 1.**

2- Josi, Eka, Pantara, Perdana., Soni, Mirizon., Zuraida, Zuraida. (2016). Enhancing the tenth graders' reading comprehension achievement through k-w-l strategy with twin-texts at senior high school in palembang. 2(1):617-630.

3- L. Gobra (2013).**Psychology of Creativity in Elias G, Carayannis (Ed) Encyclopedia of Creativity** , Invention , Innovation , and Entrepren eurship , New Delhi , India , springer ..

4- Najeh Rajeh Alsalh(2020), he Effects of the Use of the Know-Want-Learn Strategy (KWL) on Fourth Grade Students' Achievement in Science at Primary Stage and Their Attitudes towards it, EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education,, 16(4),

5- P. Dwi, D. Abu(2021). **Students Creativity Development Model and Its Implementation in Indonesian Islamic Elementary School**, Pegem Journal of Education and Instruction, Vol. 11, No. 3 , 81-87.

6- Perez. K, (2008) More Than 100 Brain-Friendly Tools and Strategies for Literacy Instruction. Corwin Press: California.

7- Rifqi Naufal Ardiyan1(2022) Abdul Rosyid2, Tina Priyantin, THE USE OF KWL STRATEGY ON STUDENTS' READING COMPREH, Journal of English Language Studies Volume 4 Number (September .